

المحاضرة 11 - اللغة العربية - المستوى الثالث - د. عبدالله مسملي

- المفعول فيه (تعريفه، وأحكامه)

عبدالله المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -

00:00:00

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس الحادي عشر من دروس اكاديمية زاد في الفصل الثالث اسأل الله عز وجل ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:50 درسنا في هذا اليوم سيكون عن المفعول فيه هذا النوع من المفاعيل يذكر لبيان زمان او مكان حدوث الفعل حينما يحدث الفعل ويقع الفعل قد يكون الفعل قولا وقد يكون الفعل كلاما - 00:01:13

وقد يكون الفعل آذهابا او اياها يرتبط بمكان ويرتبط بزمان فاذا ذكر زمان وقوع الفعل او آذكر مكانه او ذكر معا واكتملت عناصر آذن الصب في هذا المفعول - 00:01:46

فيه فإنه يكون منصوبا ويسمى ظرف زمان او مكان او يسمى المفعول فيه. المفعول فيه. يعني مفعول في هذا الزمان او مفعول في هذا المكان اذا اه حينما اقول جئت ليليا - 00:02:15

وآذهبت نهارا وحينما اقول وقفت امامك وقفت امامك هنا بينت آذن مكانة وقوع الفعل آذن وهناك بينت زمان وقوع الفعل اذا المفعول فيه اسم يذكر لبيان زمان الفعل او مكانه - 00:02:36

متضمن معنى في. متضمن المعنى في وهنا هذا يعني ملحوظ مهم جدا ان يكون متضمنا معنا فيه ولذلك سمي مفعولا فيه سمي مفعولا فيه آذن ويعرفه بعض النحاة فيقولون هو اسم زمان او مكان - 00:03:05

سلط عليه عامل متضمن معنا في سمي سلط عليه عامل بمعنى في يعني عامل متضمن معنى في حينما اقول وقفت امامك هنا وقفت امامك هذا اسم يدل على المكان امامك - 00:03:29

قسم يدل على المكان وسلط عليه عامل الذي هو وقفت سلط عليه العامل وقفت ومتضمن معنا آذن في يعني في المكان الذي هو امامك المكان الذي هو يقابلك اقابلك - 00:03:51

من الآيات التي يعني وردت فيها اه هذه المفاعيل مفعول فيه اه قول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعده ليليا سبحان الذي اسرى بعده ليليا. هنا ليلي هذا اسمه - 00:04:15

زمان وقد تسلط عليه العامل اسرى ويدل على آذن متضمن معنا في يعني اسرى بعده في الليل وكذلك ايضا قول الله عز وجل وما تدري نفس ماذا تكسب غدا يعني - 00:04:35

لا تدري نفس ماذا تكسب في اليوم التالي في الغد الغد فاذا وما تدري نفس ماذا تكسب تكسب هذا هو العامل تكسب غدا فاذا هنا غدا غدا اسم زمان سلط عليه الفعل - 00:04:59

آذن تكسب متضمن معنا في متضمن معنا ومثاله ايضا ومن الآيات ايضا قول الله عز وجل وبنينا فوقكم سبعا شدادا وبنينا فوقكم سبعا هنا بنينا هذا هو العامل هذا هو الفعل - 00:05:20

وفوّقكم هذا هو آآ اسم المكان اسم المكان واه هنا اه منصوب على الظرفية مفعول فيه. مفعول وكذلك ايضا من الآيات قول الله عز وجل لا تترىب عليكم اليوم. لا تترىب عليكم اليوم - [00:05:42](#)

لا تترىب عليكم اليوم في يعني في هذا اليوم لا تترىب عليكم في هذا اليوم فهو آآ اسم زمان سلط عليه عامل على معنى في. على معنى وكذلك ايضا قول الله عز وجل كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين - [00:06:09](#)

كانتا تحت عبدين كانتا تحت عبدين وهنا ايضا سلط عليه عامل كان وآآ يعني فيه آآ وهو اسمه آآ مكان كانتا تحت عبدين ومكان وايضا هو بمعنى في هنا يأتي سؤال عن اية من الآيات - [00:06:31](#)

قول الله عز وجل انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا هل نقول في يوما هنا انه مفعول فيه انه ظرف زمان انا نخاف من ربنا يوما - [00:06:55](#)

الجواب لا واسم زمان يوما اسم زمان لكنه ليس مفعولا فيه لماذا لاني حينما حينما آآ اتأمل في الآية انا نخاف نخاف من ربنا يوما. يعني في ذلك اليوم نخاف والا نحن الان نخاف ذلك اليوم. فهو سلط عليه الفعل لكنه ليس بمعنى فيه لانه هل المقصود انا نخاف من ربنا في يوم - [00:07:22](#)

يعني في ذلك اليوم نخاف والا نحن الان نخاف ذلك اليوم نحن الان نخاف ذلك اليوم. فهو سلط عليه الفعل لكنه ليس بمعنى فيه لانه لو جعلناه بمعنى فيه تغير المعنى وليس هو المعنى المراد - [00:07:49](#)

لان معنى الآية انا نخشي ونخاف ذلك اليوم وليس المقصود انا نخاف في ذلك اليوم هو ليس بمعنى فيه. لان في ذلك اليوم لا معنى للخوف ولا فائدة - [00:08:11](#)

وليس المراد من الآية. وانما المراد من الآية ان نحن في هذه الدنيا نخاف ذلك اليوم. نخاف ذلك اليوم فيتبنه لذلك. اذا هنا شرط مهم جدا وهو ان وهو ان المفعول فيه يجب ان يكون بمعنى يجب ان يكون بمعنى في - [00:08:30](#)

ولا يكون اه اه مفعولا به مباشر ولا يكون مفعولا به مباشر. فهنا كيف نعرب يوما في قول الله عز وجل انا نخاف من ربنا يوم نعربه مفعولا به نعربه مفعولا به فاصل ايها الاخوة ثم نواصل الحديث - [00:08:53](#)

عماد الدين ثاني اركان الاسلام ومبانيه العظام اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة. صلة بين العبد وربه. فضائل سامية وخصال عالية. اجتمع في عبادة واحدة. انها الصلاة. كما انها تمحو الخطايا. قال عليه الصلاة والسلام ارأيتم لو ان نهر - [00:09:13](#)

باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. وتبعه الانسان عن الوقوع في المعاصي والمنكرات - [00:09:54](#)

قال تعالى فكيف لعاقل ان يرد كل هذه الهدايا والعطايا ويعرض نفسه لسخط الله وعذابه. فقد توعد الله المتهاون في ادائها فقال واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. وحين يسأل اهل النار - [00:10:15](#)

عن سبب دخولهم فيها يكون اول جوابهم. لذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة قال الامام ابن القيم رحمه الله لا يختلف المسلمين ان ترك الصلاة المفروضة عمدا من اكبر الكبائر. وان - [00:10:49](#)

اثمه عند الله اعظم. من اثم قتل النفس واخذ الاموال. ومن اثم الزنا والسرقة وشرب الخمر. وانه متعرض لعقوق عقوبة الله وسخطه وخزيه في الدنيا والآخرة فدين بلا صلاة كبيت بلا عمار - [00:11:15](#)

فانها ميزان النجاة وسبيل الفلاح فاحرص على اقامتها وسلامتها توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون بشرى لنا زاد الالكاديمية بالعلم كالازهار في البستانى بسم الله الرحمن الرحيم اذا ايها الاخوة والاخوات - [00:11:33](#)

اه نقول ان المفعول فيه هو اسم زمان او مكان يذكر مع العامل او يسلط عليه العامل آآ بمعنى في يدل على معنى فيه او يتضمن معنى فيه آآ او اذا لم يتضمن معنا فيه فانه لا يكون مفعولا فيه. لا يكون مفعولا - [00:12:19](#)

اه وذكرنا لذلك اية لقول الله عز وجل انا نخاف من ربنا يوما في يوما هنا لا يعد مفعولا فيه لان آآ المعنى هنا ليس نخاف في يوم وانما نخاف ذلك اليوم فهو مفعول به. الخوف واقع عليه. الخوف واقع على هذا اليوم - [00:12:43](#)

كذلك لو كان متضمنا معنا فيه لكنه ليس زمانا ولا مكانا فلا يكون مفعولا فيه يعني لو اقول حينما اقول ارغب صلاحك يقول لابني

ارغب صلاحك. يعني ارحب في صلاحك - 00:13:05

هل صلاحك هنا يكون اه مفعولا فيه الجواب لا لانه ليس زمانا ولا مكانا. ليس زمانا ولا مكانا. ومثله قول الله عز وجل وترغبون ان تنكحوهن لأن المعنى وترغبون في ان تنكحوهن - 00:13:24

لكن لانه ليس زمانا ولا مكانا فلا نعده مفعولا فيه اذا المفعول فيه قسمان. ما يدل على الزمان وما يدل على المكان اسم الزمان واسم المكان - 00:13:43

هذا النوعان هما اللذان يقعان في موقع المفعول فيه فينصبان. فينصبان فاما الزمان فامثلته كثيرة يوم ساعة شهرا ليلا نهارا ابدا دهرا كل هذه امثلة على اسماء الزمان واسماء الزمان - 00:14:06

يمكن ان آآ نقسمها او نقسمها الى ثلاثة اقسام القسم الاول المختص المختص وهو الذي يكون جوابا لقولنا متى هذا المختص هو الذي يكون جوابا لقولنا متى؟ يعني حينما اقول - 00:14:36

آآ صمت يوم الخميس صمت يوم الخميس فهنا يوم الخميس هو جواب لمتى لو قلت صمت؟ فقال قائل متى يكون الجواب يوم الخميس يوم الخميس. اذا يوم الخميس يوم هنا - 00:15:00

كيف نعربه؟ نعربه مفعولا فيه ظرف زمان منصوب على الظرفية وهو مضارف والخميس مضارف اليه هذا الزمان مختص لانه في جواب متى؟ في جواب متى؟ فاذا كان الزمان يقع في جواب متى فاننا نعده مختصا - 00:15:22

النوع الثاني المحدود او المحدود ماذا نقصد به؟ بالمحدود؟ المحدود هو الزمان الذي يقع جوابا لكم يقع جوابا لكم يعني اه حينما اقول مثلا اه مكثت شهرا مكثت شهرا يعني هنا شهرا - 00:15:53

معدود ولماذا؟ لانه يقع في في جوابكم؟ في جواب حينما اقول مكثت تقولكم يوماكم شهرا فاقول شهرا او ساعة او اسبوعا هذا محدود لانه يقع جوابا - 00:16:26

لهكم يقع جوابا لكم النوع الثالث من الزمان هو المبهم هو المبهم واه هذا الذي لا يقع جوابا لمتى ولا لكم اذا وقع جوابا لمتى؟ كان مختصا. اذا وقع جوابا لكم كان محدودا - 00:16:53

اذا لا لم يقع جوابا آآ متى ولا لكم فهو مبهم فهو مبهم آآ اذا هذه انواع الزمان الثلاثة. طيب كلها تقع مفعولا فيه نعم نقول كلها يقع مفعولا اه فيه يعني يقع ظرفا ظرف زمان ويعرّب مفعولا فيه. يعني لا يفرق بينها - 00:17:19

اينما وقع آآ اسم الزمان وكان بمعنى فيه فانه آآ يكون منصوبا على الظرفية. اذا ينصب على الظرفية جميع اسماء الزمان. جميع اسماء الزمان. سواء كانت المختصة ام المبهمة ام المحدودة ام المحدودة؟ ولا يفرق بين هذه الاسماء ولا يفرق بين هذه - 00:17:55

الاسماء في جواز ان تقع منصوبة على الظرفية لكن السؤال المهم هل كل زمان في كل آآ كلام لنعربه مفعولا فيه؟ لا قد يقع بعض اسماء الزمان في موضع المبتدأ - 00:18:23

يعني حينما اقول مثلا يوم الخميس يوم مبارك او يوم الجمعة يوم مبارك او يوم الخميس ترفع فيه الاعمال الى الله يوم الخميس ترفع فيه الاعمال الى الله ويوم الجمعة يوم مبارك. هنا - 00:18:49

هو زمان وما زال زمانا ولكن لا نعربه مفعولا فيه. لماذا لاننا قلنا في تعريف المفعول فيه واسم زمان او مكان سلط عليه العامل. لا بد ان يتسلط عليه العامل ويكون متضمنا معنى فيه - 00:19:14

اذا لابد من الامررين ان يتسلط عليه العامل وان يتضمن معنا في فيه. فحينما اقول يوم الجمعة يوم مبارك لم يتسلط عليه الفعل او ما في معنى الفعل ولم يأتي بمعنى في - 00:19:36

يعني حينما اقول يوم الجمعة يوم مبارك. هل فيه معنى فيه؟ لا لكن حينما اقول ارتحت يوم الجمعة. ارتحت يوم الجمعة. هنا اصبح مفعولا فيه لانه يتسلط عليه الفعل معنا في وتضمن معنا - 00:19:54

اذا يجوز في جميع اسماء الزمان ان تقع مفعولا فيه. وليس كل اسماء الزمان تقع مفعولا فيه انتبهوا يجوز في جميع اسماء الزمان ان تقع مفعولا فيه وليس بالضرورة ان يكون كل زمان - 00:20:14

يكون مفعولاً لابد ان يجتمع فيه الامران ان يسلط عليه الفعل او ما في معنى الفعل العامل وان آآ يكون بمعنى في ان يكون بمعنى طيب هذا ما يتعلق بالزمان - 00:20:38

اما ما يتعلق بالمكان فانه لا ينصب على الظرفية لا ينصب على الظرفية الا ما كان مبها المكان اذا كان مبها ينصب على الظرفية. اما اذا لم يكن مبها فانه لا ينصب على الظرفية. يعني متى يجوز - 00:20:57

ان ينصب المكان مفعولاً فيه منصوباً على الظرفية الجواب اذا كان مبها؟ كيف؟ اذا كان مبها؟ يعني حينما نقول مثلاً فوق آآ تحت بين امام خلف حول حيث فكلها هذه - 00:21:22

اسماء مكان اه مبها مبها يعني آآ لما اقول فوق مبها لما اقول امام مبها لا يتبعين ولا يعرف الا اضافته فيتخصص هذه هذه الاسماء آآ اسماء المكان المبها هي التي يجوز ان تقع منصوبة على الظرفية - 00:21:46

منصوبة العاطفية لكن حينما اقول المسجد والبيت هذه اماكن لكنها ليست مبها ليست مبها فلا تقع منصوبة على الظرفية مفعول فاصل ايها الاخوة ثم نواصل الحديث العلم مراتب فمنه فرض عين - 00:22:17

وهو تعلم ما لا يتآدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلوة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث ومنه نفل كتبحر في اصول الادلة. فلابد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة - 00:22:53

ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والليالي. ونراغي الاولويات في التعلم. فنبأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالله كمصطلاح الحديث واصول الفقه. ونبأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي - 00:23:14

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغور. ونبأ بالاسهل قبل الاصعب - 00:23:35

وبالمختصرات قبل المطولة قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. ونبأ بتعلم ما يتربت عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحث ونبأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - 00:23:52

فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهم بالفهم والتذكرة. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه - 00:24:13

في الدين بسم الله الرحمن الرحيم نواصل الحديث ايها الاخوة والاخوات اه عن اه المفعول فيه آآ ظرفي الزمان والمكان نؤكد الحديث عن ان ظرف الزمان او ما دل على الزمان - 00:24:31

اه اما ان يكون مبها او مختصا او معدودا وكل انواع آآ الزمان يصلح ان تقع مفعولاً فيه يصلح ان تقع مفعولاً فيه ظرف زمان آآ بشرط ان يتسلط عليه العامل ان يعمل فيه عامل ان ينصبه عامل - 00:25:07

اه وهذا العامل يمكن ان يكون فعلا او اسمه فاعل او مصدر او اه اسمه مفعول آآ او صفة مشبهة وما اشبه ذلك العوامل الفعل وما في معناه الذي يعمل عمل - 00:25:35

الفعل بهذه آآ تنصب اسم الزمان لكن بشرط ان يتسلط هذا العامل وان يكون بمعنى في وان يكون بمعنى اما اذا لم يكن بمعنى في فانه لا ينصب على الظرفية لا يكون منصوباً مفعولاً فيه - 00:25:53

لا يكون منصوباً على انه مفعول فيه على انه مفعول فيه مثل ما بثنا سابقاً يوم الجمعة يوم مبارك وجاء يوم الخميس جاء يوم الخميس يعني حينما اقول جاء محمد يوم الخميس - 00:26:17

هنا ماذا نعرب يوم الخميس؟ نعربه مفعول فيه. لان المعنى جاء محمد في يوم الخميس لكن حينما اقول جاء يوم الخميس يعني يوم الخميس هو الذي جاء هو الفاعل. فهنا لا يكون مفعولاً فيه ولا يكون منصوباً على الظرفية. لانه ليس بمعنى في ليس بمعنى في - 00:26:40

وكذلك ايضاً قول الله عز وجل يخافون يوماً يخافون يوماً تقلب فيه القلوب والابصار. يخافون يوماً تقلب فيه القلوب والابصار هنا لا نعتبر يوماً مفعول فيه ظرف زمان. وانما نعتبره مفعولاً به - 00:27:04

لان الخوف منه هو يعني يخاف منه وليس يخاف فيه لان الخوف واقع في الدنيا يخافون في هذه الدنيا يوما تقلب فيه القلوب
الابصار فاذا الزمان يمكن ان يقع مفعولا فيه - [00:27:30](#)

ويمكن ان يقع في غير هذا الموضع بحسب اه المعنى بحسب المعنى فإذا كان المعنى اه مفعولا فيه آه يعني متضمنا معنى في فانه
يكون فانه يكون مفعولا به مفعولا فيه منصوب - [00:27:51](#)

واذا لم يتضمن معنا في فانه يكون بحسب موقعه من الاعراب وحسب موقعه من الجملة اما ظرف المكان ظرف المكان فانه اه اه لا
يقع مفعولا فيه ظرف زمان. ما لا ظرف مكان لا يقع مفعولا فيه - [00:28:12](#)

منصوبا الا اذا كان مبهمها. الا اذا كان مبهمها وقفت امامك جلست فوق الكرسي اه نظرت آه يعني اسفل اه منك نظرت كذا آه اسفل من
من الجبل وهكذا - [00:28:39](#)

فاذا اه اذا كان آه مبهمها فانه يكون منصوبا على انه مفعول فيه. الان ايها الاخوة نقف مع بعض الايات التي ورد
فيها آه المفعول فيه - [00:29:06](#)

قال الله عز وجل وما ظن الذين وما ظن الذين يفتررون على الله الكذب يوم القيمة وما ظن الذين يفتررون على الله الكذب يوم
القيمة اين المفعول فيه وما ظن الذين يفتررون على الله الكذب يوم القيمة - [00:29:27](#)

يوم هنا هو المفعول فيه المنصوب اه يعني ما ظنهم في ذلك اليوم ما ظنوا الذين يفتنون على الكذب في ذلك اليوم ما
ظنهم في ذلك اليوم فاذا آه هنا - [00:29:56](#)

آه يوما مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة طيب في قول الله عز وجل اه فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. ومن
وراء اسحاق يعقوب هنا وراء هذا المكان جر بمن - [00:30:21](#)

جر بمن؟ فهل نعربه مفعولا فيه؟ الجواب لا وانما نعربه آه اسم آه اسم مجرورا وعلامة آه جره ومن وراء على من تجره الكسرة؟ عالمة
جره الكسرة طيب آه في آه حديث آه الحديث الصلاة امامك - [00:30:49](#)

الصلاه امامك الصلاه هنا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. طيب امامك كيف نعرب امامك آه الجواب انت هنا امامك آه ظرف مكان
وهو من الظروف التي تنصب على الظرفية هو ظرف مفعول فيه - [00:31:13](#)

طيب اين العامل العامل محفوظ وهو الخبر المقدر الصلاه كائنة امامك الصلاه كائنة امامك فكائنة هو الخبر المحفوظ ولذلك حينما
نعرب امامك نقول ظرف زي ما اظاف مكان متعلق بخبر محفوظ متعلق بخبر محفوظ تقديره تقديره - [00:31:41](#)

كائنة امامك. الصلاه كائنة امامك وبعدهم يعرب آه امامك اه تجاوزا يعربه اه منصوب على الظرفية في محل خبر في محل اه خبر
لكن اه الصحيح انه متعلق بخبر محفوظ - [00:32:14](#)

تقدير كائنة لانتنا في هذا المنصوب على الظرفية المفعول فيه نحتاج الى عامل فاين العامل اذا العامل هو اسم الفاعل في قولنا الصلاه
كائنة امامك او مستقرة امامك او حاصلة امامك - [00:32:37](#)

الصلاه كائنة امامك. فكائنة هنا هو الخبر وهو اسم الفاعل يعمل عمل الفعل. فاذا امامك هو معمول للخبر المقدر
معمول للخبر المقدر آه اذا ايها الاخوة الكرام هذه احوال المفعول فيه - [00:33:02](#)

وهو اسم الزمان والمكان اللذان يذكرا لبيان آه زمان او مكان وقوع الفعل لان الفعل آه قد يقع مرتبط بزمان او مكان ينصب على انه
فيه ينصب على انه مفعول فيه بشرط ان آه يتسلط عليه عامل - [00:33:27](#)

والشرط الثاني ان يكون بمعنى في. ان يكون بمعنى في وآه ختاما نقول ان المفعول فيه اذا جاء مفعولا فيه ومنصوب على الظرفية اه
منصوب على الظرفية فانتنا نبحث له عن العامل الذي يتعلق به - [00:33:51](#)

ولذلك نقول والظرف متعلق بهذا. العامل الذي نصبه الذي تعلق به اه بهذا القدر. نكتفي حديثي عن اه ظرف الزمان والمكان او
المفعول فيه وهو اه نوع من انواع المفاعيل التي تأتي منصوبة. نسأل الله عز وجل - [00:34:15](#)

اه ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح. والى ان نلتقي في درس قادم. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا

في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وترید سهلاً - [00:34:35](#)
وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان - [00:34:56](#)